

## يحيى صالح يطالع محامين دوليين على جرائم العدوان السعودي باليمن

أطع الأستاذ يحيى محمد عبدالله صالح -عضو اللجنة العامة للمؤتمر- مجموعة من المحامين الدوليين المختصين في أزمات الدول برئاسة نقيب المحامين التقدميين في اليونان، على الجرائم التي يرتكبها العدوان السعودي ومزقتهم بحق الشعب اليمني.

وجرى خلال اللقاء الاتفاق على تزويد المحامين بالمعلومات والتفاصيل والإحصاءات واستمرارية التواصل والتنسيق لإقامة مؤتمر حقوقي في اليونان

لتسليط الضوء على جرائم السعودية في اليمن. الجدير بالذكر أن هذا اللقاء يأتي ضمن زيارة يقوم بها يحيى محمد عبدالله صالح إلى اليونان يجري خلالها محادثات مع العديد من القيادات السياسية والحقوقية ووسائل الإعلام لإطلاعهم على معاناة الشعب اليمني وتوقفه إلى السلام ووقف العدوان الممجي الذي يتعرض له الشعب اليمني للعام الثالث، ورفع الحصار الجائر غير القانوني المفروض عليه خلافاً للقرارات الدولية.

## الميثاق

السعودية هددت بعقوبات ضد الدول الداعمة إجراء تحقيق دولي في اليمن

# مجلس حقوق الإنسان يرضخ لمطالب النظام السعودي!!!

لم يعد المجتمع الدولي يجهل الأساليب القذرة التي يمارسها النظام السعودي لعرقلة أي إجراء أممي يتعلق بالقضية اليمنية... بمساندة مباشرة من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا... ورغم معرفته بطبيعة هذه الأساليب يبدو العالم عاجزاً عن اتخاذ أي إجراء لاسيما فيما يتعلق بتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في انتهاكات القانون الإنساني الدولي ومختلف الجرائم بحق المدنيين من كل الأطراف... أبرز تلك الأساليب التي يلجأ إليها النظام السعودي التهديد والوعيد كما فعل عندما أصدر الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون قراراً بضم تحالف العدوان بقيادة السعودية إلى القائمة السوداء أو قائمة العار ومن ثم إخراجها من تلك القائمة تحت وقع التهديدات التي أصدرها قادة النظام السعودي...!!



ظل قادة النظام السعودي لكثير من شهر قبل انعقاد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يطرح كل أبواب المجتمع الدولي ويدفع إلى الشاوى لإعاقة وعرقلة مساعي المجلس الأممي لاتخاذ قرار للأمم المتحدة بفتح تحقيق دولي في الانتهاكات الإنسانية التي تحصل في اليمن؛ ومطالبتهم بدعم أكبر للتحقيق اليمني الداخلي الذي تقول الأمم المتحدة أنه يتفقر إلى المصداقية...!!

النظام السعودي ووسط انعقاد المجلس الأممي لمناقشة ودراسة مسودة قرار هولندية كندية تدعو إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية تدعمها الأمم المتحدة، بالإضافة إلى اقتراح عربي يدعم تمديد تحقيق يمني داخلي - هدد الدول الداعمة لمشروع تحقيق دولي بعقوبات اقتصادية وسياسية وقال "إن تبني المسودة الهولندية الكندية في مجلس حقوق الإنسان قد يؤثر سلباً على العلاقات السياسية والاقتصادية الثنائية مع السعودية"...

وهنا تتكشف حقيقة هذا النظام الإرهابي الذي ظل طيلة العاميين والنصف الماضية من عدوانه الإجرامي على اليمن يفرض قيوداً كثيرة تحول أمام اتخاذ الأمم المتحدة لقرارات تدينه أو تحضي في اتجاه التحقيق الدولي... إضافة إلى منعه وصول صحفيي الكثير من المؤسسات والوسائل الإعلامية إلى اليمن لتغطية وقائع وأحداث الأعمال العسكرية ونقل صورة واضحة عن الجرائم والمجازر التي يرتكبها تحالف العدوان في مختلف مناطق اليمن والآثار الكارثية التي تسبب بها على اليمنيين نتيجة حصاره الظالم...

الموقف السعودي الراض تشكيل لجنة دولية للتحقيق يؤكد خوف النظام السعودي من انكشاف حقيقة ادعاءاته وتجاربه الكاذبة والمضللة للراي العام العالمي التي ظل يقدمها ويدعيها في الأمم المتحدة ومختلف الاجتماعات الدولية وعبر وسائله الإعلامية الواسعة... إضافة إلى تخوفه من انكشاف جرائمه التي عمل طيلة العاميين والنصف الماضية على تغطيتها وانكارها بمختلف الوسائل...!! أفضل النظام السعودي مجدداً إجراءات وخطوات مجلس حقوق الإنسان الأممي بتبني قرار دولي لتشكيل لجنة

مساء الخميس وصباح الجمعة الماضيين وفي الوقت الذي كان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف يقف امام انتهاكات القانون الإنساني الدولي والجرائم التي يتعرض لها المدنيون في اليمن ومناقشة طلب مكتب مفوضية حقوق الإنسان بتشكيل لجنة تحقيق دولية قصفت طائرات العدوان السعودي سوق خناب في مديرية بكيل المير بمحافظة حجة وادى القصف إلى سقوط أكثر من 13 شخصاً ما بين شهيد وجريح.. إضافة إلى قصفه مدرسة في منطقة بني معين بمديرية رازح ومشروع مياه بمديرية سحار بمحافظة صعدة واسفر القصف الجوي عن استشهاد خمسة عمال وإصابة 11 آخرين.. كما ارتكبت طائرات الآباتشي جريمة ثالثة في منطقة الهاملي بمديرية موزع موقعة 13 شهيداً و6 جرحى بينهم أطفال.. ثلاث جرائم متتابعة يرتكبها الطيران السعودي على وقع جلسات مجلس حقوق الإنسان الأممي بقصفه سوقاً شعبية تحتضن بالمتسوقين ومنشأة خدمية "مدرسة" ومشروع مياه في تحد واضح ومعلن للأمم المتحدة والمجتمع الدولي وفي ظل توجيه النظام السعودي تهديداته من اتخاذ أي قرار بشأن تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في انتهاكاته وجرائمه...!!

منذ البداية صممت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إزاء هذه الجرائم التي يرتكبها النظام السعودي وبتأييد مباشر من شركائه الرئيسيين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وصمت مررب من بقية الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وهو ما دفع هذا النظام لواصلته جرائمه وإبادة الشعب اليمني بمختلف أنواع الأسلحة ومنها المحرمة دولياً..

لو كان هناك موقف حازم من بقية أعضاء مجلس الأمن حول تلك الجرائم

في تحد صارخ لمجلس حقوق الإنسان..

## العدوان يقصف سوقاً شعبية ومنشآت مدنية وعشرات الضحايا من المدنيين



لتوقفت منذ وقت مبكر ولكن المال السعودي فعل فعلته واسقط العالم كله تحت أقدم قيادات هذا النظام المجرم...!!

نجح النظام السعودي في شراء ضمائر كل مسؤولي العالم وإن وجدت دولة تعارض توجهاته وتدين جرائمه وتتجه نحو اتخاذ إجراءات تتعارض مع موقف قادة هذا النظام وما يريدون، يوجهون تهديداتهم إليها والتلويح بعقوبات اقتصادية وسياسية ضدها...!!

اسقط النظام السعودي كل القوانين الإنسانية الدولية ومضامين حقوق الإنسان تحت أقدامه وداس عليها...؛ وبدت الأسم المتحدة وهيئاتها ومنظماتها عاجزة عن فعل أي شيء ينتصر للمفاهيم

يختلفون فيما بينهم ويلجأون للمنشورات الفيديوية لتهديد بعضهم بعضاً

## ما الذي يمنعكم من كشف "المستور"؟!!!

عامين ونصف العام وتحقق اهدافهم التفيتية التأميرية ومشاريعهم الصغيرة على وقع لغة طائفية ومذهبية وقحة ولم ولن تهدأ أو تخففي في قادم الأيام وستبقى حاضرة تقود إلى مزيد من الصراعات والحروب بين اليمنيين...؛ وهذا ما يريده العدوان بقيادة النظام السعودي وشركائه الرئيسيين وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا...!!

يخشون انفضاح أمرهم ومعرفة الشعب حقيقة توجهاتهم وسعيهم من وراء دعم ومساندة العدوان والرقص على أوجاع وآلام اليمنيين وفي مقدمتهم الأطفال والنساء الذين يسقطون ضحايا بصواريخ العدوان الإجرامية...؛ ولذلك لا يمكنهم ان يكتفون بالتهديد لكافة لا يملكون فعل أي شيء سواها..

هذه الفضاخ التي يكتبها أو يقولها اليوم قادة المرتزة من أمثال ياسين والمعمر وغيرهما عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو عبر وسائلهم الإعلامية ليست إلا جزءاً يسيراً من الأوراق الكثيرة التي مازالت مخفية لدى أصحابهم المخدوعين بشعائرهم وتوجهاتهم الانقلابية.. أما بقية اليمنيين المناهضين للعدوان فيعبر فونها جيداً...!!

وقبل ياسين والمعمر وأثر نشوب خلافات بين قيادات المرتزة تلجأ البعض من تلك القيادات إلى التهديد بفضح المستور وأطرح الراي العام على الأوراق المخفية كما ذهب سابقاً قائد إحدى الفصائل المسلحة الموالية للعدوان بمحافظة تعز عادل فارح والمعروف بـ "أبو العباس" في تهديده لحزب التجمع اليمني للإصلاح...!!

تهديدات متبادلة فيما بينهم تفضح اهدافهم من الشراكة مع العدوان ومشاريعهم الاستوادية وسي كل منهم للإضرار بالأخر ومتاجرهم الواضحة بدماء الأبرياء واختلافاتهم حول تقاسم الأموال التي يضحها بهم قادة العدوان وايضاً ما يتعلق بالمعونات والمساعدات الغذائية وغيرها من القضايا التي تكشف سوء ممارساتهم وأفعالهم الإجرامية بحق الوطن وابتناء الشعب...!!

يلجأون لكتابة المنشورات عبر صفحاتهم وحساباتهم في شبكات التواصل الاجتماعي التي تتضمن نشر غسيلهم الوسخ مصحوباً بتهديدات متبادلة حول كشف المستور وفضح كل الأوراق للراي العام...!!

هؤلاء هم قادة الخيانة والارتزاق الذين استعدوا الخارج بتقنية النظام السعودي لشحن عدوان إجرامي وإرهابي قدر لتدمير بلادهم وقتل اليمنيين منذ أكثر من

خلال الأسبوع الماضي هدد اثنان من مرتزقة العدوان وأدواته في اليمن وهما ياسين سعيد نعمان سفير الفار هادي في لندن...؛ وعلى المعمر محافظ تعز الذي قدم استقالته الأسبوع الماضي بسبب عدم صرف مرتبات موظفي تعز وهميش من اسماءها "الشرعية" لقضية تعز بشكل عام - كما قال - همداء بكشف المستور وكلا فيما يخصه...!!

ياسين سعيد نعمان هدد في منشور بعنوان "دجاج الخرابة" شركائه في الخيانة والارتزاق من اسماءهم لصوص الثورة ويضد حزب التجمع اليمني للإصلاح..

أشار فيه إلى بلادة "مجنديهم" الذين يذهبون لتحميل الآخرين وزر اخطائهم وخيانتهم ولجوزهم للتدليس بهدف تجميل تاريخهم "البليد" الذي ضيعوا فيه الجمهورية والبلاد..

ذهب ياسين نعمان يشرح ما تناوله هؤلاء "المجندون" في أوقات سابقة ولاهقة وطالب من وصفهم بـ "الكبار" للخرج ليقولوا رأيهم فيما حدث بدلاً من تسويق "الخرعبلات" عن طريق مدلسين ومتنعطين ومضللين...؛ وقول ياسين سعود: "حينما نستقل بوضوح كيف خرج السلفيون من صعدة ومن الذي تأمر وتوسط لإخراجهم ومن الذي اسقط عمران وكيف سقطت ولماذا سقطت ومن الذي خذل القشبي وتكره في العراق ومن الذي سلم صنعاء وكيف سلمت و...!!"

من جهته محافظ تعز المعين من الفار هادي المعمرى أبلغ الفار بأنه سيكشف المستور ويبلغ الراي العام بالمبالغ المالية الموهولة التي تم اختلاسها سواء باسم ما يسمى بمقاومة تعز أو باسم تبرعات ومعونات إنسانية للمتضررين بالمحافظة.

## شتان بين مصر عبدالناصر ومصر السيسي

يتوهه اليوم...!!

لنتوّل الزعيم الراحل جمال عبدالناصر يتام في قهوه قزير العين ولا نزعجه بهذه المقارنة التي دفعتنا مواقف السيسي المتقمص لشخصية عبدالناصر إلى سردها وتناولها بولتقها هنا أمام مواقف السيسي المنبسطه والذليلة التي يسعى من خلالها لطمس مواقف من سبقه من قادة وزعماء مصر الثورة والقومية والتاريخ الذي لا يمكن تجاوزها والقز عليه أو محوه من ذاكرة الاجيال..

اليوم لم يعد القرار المصري بيد نظام وحكومة السيسي، وإنما انتقل إلى يد النظام السعودي الذي بات يتحكم بكافة القرارات المصرية إقليمي ودولياً وحتى على المستوى الداخلي..

تحول السيسي إلى محام وناطق باسم قادة النظام السعودي المجرم ومدافع عن جرائمه ومجازره التي يرتكبها بحق اليمن واليمنيين..

سمح السيسي لنفسه أن يكون ممثلاً للنظام السعودي وقيل أن يقدم إلى مجلس حقوق الإنسان الدولي بجنيف نيابة عن قادة آل سعود مشروع قرار تمت الموافقة عليه بدون تصويت هروباً من المشروع الهولندي الكندي الذي كان يطالب بتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جرائم وانتهاكات النظام السعودي وحلفائه في اليمن وتم تغييره أو تضيقه تحت ضغوط شركائه الرئيسيين وبسبب المال المدس...!!

لو كان عبدالناصر حياً بيننا اليوم ما الذي سيقوله وهو يرى من يتقمص شخصيته وقد أصبح خادماً ذليلاً وخاضعاً لقادة آل سعود ومحللاً لجرائمهم ومجازرهم التي ارتكبها بحق اليمن؟!..

مشروع القرار الذي قدمته مصر إلى مجلس حقوق الإنسان الدولي بجنيف هو سعودي الأصل وتم اللدفع به عبر مصر كونها ممثلة للمجموعة العربية ومن أبرز خلفاء السعودية في العدوان على اليمن وفي كثير من القضايا التي تعيشها الأمة اليوم...!!

السيسي الذي تنازل عن جزيرتين للسعودية مقابل المال المدس ليس غريباً عليه أن يتنازل عن دماء عشرات الآلاف من اليمنيين أو لا يقبل بتحقيق دولي مستقل يفضح القتل ويحقق العدالة...!!

السيسي حليف رئيسي في تدمير اليمن وقتل اليمنيين وهمما قدم وفعل في خدمة نظام آل سعود ستلاحقه دماء اليمنيين هو وأسياده في كل مكان.. كما أن ذاكرة اليمنيين لن تنسى مطلقاً شركاء النظام السعودي في تدمير بلادهم وقتل أبنائهم.. وقطعاً.. لا يضع حق وراءه مطالب.



لا وجه للمقارنة بين نظام مصر عبدالناصر وبين نظام مصر السيسي.. فالاول كان زعيماً بكل ماتصنيه الكلمة ليس في نظر شعبه فحسب وإنما في نظر الشعوب العربية قاطبة..؛ فبها السيسي خاضع ودليل ولا يمكن حتى اعتباره قائداً وطنياً..

عبدالناصر كان حالماً بالنهضة ومنحازاً للشعوب العربية التواقفة للحرية والتخلص من أنظمة الاستبداد والاستعمار البغيضين كما كان نصيراً للفقراء وكان له معاركه ضد الهيمنة الأمريكية البريطانية في المنطقة.. ومواقفه من مختلف القضايا العربية واضحة وثابتة ولا يمكن المزايدة عليها..

وهنا نسأل ماهي المواقف التي يمكن من خلالها أن نسوي السيسي بعبدالناصر أو حتى نضعه في وضع مقارنة مع عبدالناصر...!!

مصر عبدالناصر مرحلة تاريخية بارزة في تاريخنا العربي الحديث ومزالت قيادات أنظمة الاستعمار ترتعد عند ذكر اسمه أو حتى مشاهدته صورته.. وليس غريباً أن يلجأ البعض من الكتاب والمؤلفين والصحفيين لإسائة إليه خدمة لمشاريعهم التفيتية والتي لا تنظر أبعد من أقدامهم...؛ وخدمة أيضاً للجنة العربية الملينة بالخسعة تجاه الحرب والقضايا العربية..

كان عبدالناصر قائداً وطنياً وذا رؤية ثابتة ومشروع عروبي قومي لا يقتصر على مصر وإنما يمتد إلى الوطن العربي وأفريقيا والعالم..

فأين عبدالفتاح السيسي من ذلك التاريخ ومن ذلك المشروع الكبير وأين هو من مصر نفسها فما بالنا من العالم العربي؟!..

انظروا الآن لمصر في عهد السيسي وستلاحظون الفرق الكبير والشاسع بينهما.. وبقينا شتان بين الثرى والثروا...!!

السيسي يتبسط شخصية عبدالناصر ويحاول جاهداً أن يتقمصها ويكون نسخة منه إلا أن التاريخ محال أن يقبل بمن زعم الوراثة المصرية للنظام السعودي وغيره من أنظمة الاستبداد والهيمنة وأصبح تابعا ذليلاً لقاتلها أن يكون شبيها بعبدالناصر الذي كانت له مواقف ثابتة من تلك الأنظمة وقادتها.. التاريخ لم ولن يقبل بهذا الظلم أبداً ولن يساوي بين زعيم سياسي وقائد وطني وبين ذليل خانع خاضع لم يكن له أي موقف سياسي من مجمل القضايا المصرية والعربية قبل أن يصل إلى هذا الموقع الذي